

## تفسير البحر المحيط

@ 3 \$ 1 ( سورة الزخرف ) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { حم } \* وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ \* إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ \* وَإِنَّا لَهُ فِعْءٌ مِّنَ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَىٰ حَكِيمٌ \* أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ \* وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِِّّ فِي الْأَيَّاتِ وَالنَّبِيِِّّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ \* فَأَهْلَكْنَا أَسَدًا أَشَدَّ مِنْهُم بِطُشَاءٍ وَمَضَىٰ مِثْلُ الْأَيَّاتِ وَالنَّبِيِِّّ \* وَالَّذِينَ سَأَلَتَهُم مِّن مَّن خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ \* وَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ \* وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ \* وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلُوكِ وَالْأَشْجَارِ مَا تَرَ كَبُورًا لِّتَتَسَوَّوْا عَلَيْهِ طُهُورًا ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ \* وَجَعَلُوا لَهُ مِن عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ \* أَمْ اتَّخَذَ مِمَّن يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ \* وَإِنَّا بِشَرِّ أَحَدِهِمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَانِ مَثَلًا ظَلَمٌ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ \* أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ \* وَجَعَلُوا الْعُمَّالَ الْكَفَّارَ الَّذِينَ هُمُ عِبَادُ الرَّحْمَانِ إِنَّا أَنشَأْنَاهُمْ خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ \* وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَانُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ \* أَمْ آتَيْنَاهُم كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهَمُّ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ \* بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَا عَلَيَّ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ \* وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَا عَلَيَّ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ \* قُلْ أُولَئِكَ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ

مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاتِهِمْ فَلَاحُوا نِسَابًا أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ  
كَافَرُوا \* فَانْتَقمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ  
\* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ